

الرسم العراقي المعاصر مرحلة الرواد: تنسيقها الجمالي وسموها الأدائي (رؤى ذائقية)

د. منذر فاضل حسن

وفي عصرنا الحديث ، وبتأثير الكثير من الآراء ، والأفكار ، والآراء النقدية ، ظهرت إلى الوجود ، مدارس فنية ، اهتمت بإنتاج العديد من الأعمال ، التي تحمل فلسفة خاصة ، لكل منها آراء جمالية ، جسدتها في تلك الأعمال ، كانت رسائل فنية خالدة ، نقلت إلينا تعبير الفنان ، وإحساسه ، وأفكاره آنذاك ، وهي مشروطة بقواعد ، وأساليب خاصة لكل منها ، وقد انقسم الفنانون بحسب تلك الأساليب ، والآراء في الفن ، تبعاً لتقسيم تلك المدارس ، وقد سار كل منهم وفق المنهج الذي وضعته تلك المدرسة آنذاك ، ولاسيما في المجتمع الأوربي ^(١) .

ولم يكن فكر الإنسان العربي المعاصر ، كثير البعد عن تلك الأفكار ، ولكن الظروف ، والأحداث السياسية ، كانت هي المسيطرة ، والأفكار الأوربية في الفن ، هي السائدة ، إذ أن الفنان العربي ، كان منشغلاً بمصارعة همومه الاقتصادية والاجتماعية ، مما حدا به إلى الابتعاد عن مزاولته أو إنتاج أعمال فنية ما قبل عشرينات القرن الماضي .

وعند الحديث عن الفنان العراقي المعاصر ، والفن العراقي المعاصر ، الذي تأثر ، بالآراء ، والنظريات ، والمدارس الفنية آنذاك ، يمكن القول ، إن الفنان العراقي المعاصر ، لم ينقطع في أفكاره ، وفي إنتاج أعماله الفنية ، مستلهماً الأفكار الرافدينية ، أو الفكر العربي الإسلامي ، لاسيما موضوعات الصراع ، والموت ، والحياة ، والتأمل الجمالي مع الواقع ، وبما أن الفنان هو أكثر الناس تأثراً بالموجودات والظروف ، فقد استطاع أن يعبر عنها بدون إغفال للجانب الجمالي لتلك الأعمال ^(٢) .

إن الفنان العراقي المعاصر ، لم يبتعد كثيراً في تمثيل موضوعاته ، عما كان يفعله الفنان الرافديني ، ومثلما حاول الفنان الرافديني تسخير موجودات طبيعته ، واستغلال موارده المختلفة ، مقيداً بحدود فكره ، فضلاً عن الأحداث الأخرى ، الاجتماعية ، والاقتصادية ، والبيئية ، المؤثرة في عمله الفني ، والمؤثرة في حياته ، وفي التعبير عن إحساسه ، ومشاعره ، وعواطفه ، فقد أخذت تلك الظروف ، والأحداث ، مأخذها الجدي في حياة الإنسان المعاصر ، وفكره ، ومشاعره ، وهذا ما تؤكد الأعمال الفنية التي أنتجها الفنانون العراقيون منذ العصور القديمة وحتى يومنا هذا ^(٣) .

إن كل ما أنتجه الفنان العراقي ، القديم ، والمعاصر ، من أعمال فنية ، جاء للتعبير عن حاجة ، نفسية شعورية ، أو لا شعورية ، لها خصوصية جمالية ، قد تكون ظاهرة ، أو غير ظاهرة ، وقد تكون بفعل الفنان ، أو بفعل البيئة المحيطة به . وهي ذاتية ، أو موضوعية ، مما خلق في نفس الفنان ثوابت للتذوق الفني حسب تلك المتغيرات . فالشعور ، أو القلق ، أو الصراع اللامتناهي مع الطبيعة ، جُبِدَ بفكرة فنية لحدثٍ مُعين ، وقد يكون ذلك الحدث خاصاً بالفنان نفسه ، أو بالمجتمع بأكمله .

وهنا نخلص إلى مفهوم قد يكون من الثوابت ؛ هو أن الفنان فيلسوف بطبعه أولاً ، ونتاجه الفني لا يخلو من الجمالية ثانياً ، مهما كانت أشكال التعبير الفني .

ولقد كانت حضارة بلاد وادي الرافدين ، أو بلاد ما بين النهرين (العراق القديم) ، هي أقدم الحضارات العريقة بآثارها الفنية ، والأدبية على حد سواء ، وما وصل إلينا ، من فنون منذ القدم وحتى الآن ؛ خير شاهد على ذلك ^(٤) .

وبحدود الرسوم ، والرسام ، الذي لا يبتعد عن الإدراك الحسي ، بطريقة يصلح معها الهدف الذي يرومه الفنان ، هو انعكاس الواقع الفكري بصور عدة بدلا من تجسيده كما هو في الطبيعة ، أي انعكس انعكاساً شاملاً ، فعلياً ، وفكرياً ، بمقدار المحسوس الفعلي ، حتى أضحي مظهراً ، فكرياً ، مميزاً ، له أسس ، وثوابت ، فالفن مظهراً عقلياً ، وليس لغير الإنسان تجسيد ذلك المظهر عن طريق الإدراك ، وهذه هي خاصية كونه فكرياً فلسفياً ، يكمل الطبيعة ، وتكتمل به .

فالرسم ، هو احد معطيات الفكر الفلسفي ، وترابط فلسفي وذوقي مميز ، كارتباط الفخاري بالطين ، والرسام باللون ، وهكذا ^(٥) .

لقد تناول هذا ذلك الكثير من فلاسفة العصور ، ومنهم اليونانيون على وجه الدقة ، ثم كبار المفكرين ، والباحثين ، في مختلف الأدوار التاريخية ، والفكرية ، حتى عصرنا الحاضر ، والتي أدت إلى تشعب المسالك ، وتعدد الإدراك ، بعدد الإجابة عن ذلك التساؤل التاريخي ، عن طبيعة الفن ، ثم ما هو الفن ؟ وما هو الرسم ؟ وما هو التذوق الفني ؟

وبإجابة محددة عن ذلك ، يمكن القول ، إن طبيعة الفن ، وطبيعة الرسم ، ليست قاصرة على العمل الفني في حد ذاته ، ولكنها مرتبطة بشخصية الرسام ، أو الفنان ، بإبداع ذلك العمل وابتكاره ، وهذا يعني أن العلاقة وطيدة ما بين طبيعة الفن ، وطبيعة النفس البشرية ، وكذلك طبيعة البيئة الفكرية للمجتمع ، من خلال ، الأفكار الثقافية ، أو السياسية ، والدينية ، والاجتماعية ، وذلك ما يوضح لنا ، ولادة عنصر التذوق الفني طبقاً لتلك العلاقات ^(٦) .

وليس جديداً في القول ، إن الفنان العراقي الأول قد تطلع إلى نوع من الفن ، وإن كان في حقب معينة ، لا يعي ذاته كفنان ، وإنتاجه للفن ، ولكنه أبدع ، أجمل أنواع الأعمال الفنية ، من نحت ، وعماره ، ورسم على الجدران ، وما خلقه لنا ، من جمال حتى لأدواته التي يصنع بها الطعام ، وطريقة تزيينها ، ببعض الأشكال الزخرفية ، والمطعمة ، تراوحت ما بين أن تكون طبيعية ، وتجريدية ، أو تجمع ما بين الاثنين معا ، في أعمال فنية أخرى ^(٧) .

ولما كانت الحركة الفنية في العراق ، حيوية دائبة ، وفي اتساع متواصل ، مما سيجعلنا أمام صورة واضحة ، لتتسع صورة الفن العراقي المعاصر ، وحركته في مسيرة الانبثاق الجديدة ، فيتعين الحد الزمني التصاعدي ، مؤكداً انصباب أحكامها بشكل رئيس ، على استخلاص المؤشرات الفلسفية ، والجمالية ، التي كانت مؤشراً مهماً في مسيرة الفن العراقي المعاصر ، والرسم العراقي المعاصر خاصة .

لذا نرى أن استعراض مسيرة الرسم العراقي المعاصر ، وبيان مدى تأثره بالفن العراقي القديم ، فكرياً ، وفلسفياً ، وعملاً فنياً ، مما يؤكد ، إن لكل ذلك أثره البالغ في وضع أسس ، وثوابت ، للتذوق الفني عند الفنان العراقي المعاصر ، والمتذوق المعاصر على حد سواء .

لقد عانى الفن العراقي المعاصر ، في بداياته من غياب حلقات حضارية ، على النحو الذي جعله يبدأ من جديد ، مما جعل من محاولاته الأولى ، ذات ثقل كبير تتمثل بمرحلة التأسيس (المعاصر) على الأقل ، وبحدود تحسن الوضع الحضاري ، بعد سبات طويل ، بسبب الهجمات المغولية ، ثم الاحتلال الأجنبي ، بدأ بسقوط بغداد عام (١٢٥٨ م) ، على أيدي (المغول) ، مما ترتب على الفنان العراقي ، مسؤولية كبيرة ، في وصل حلقات حضارية مفقودة ، وبالقدر الذي يجعل من جهوده تصب في المسار الطبيعي لحركة التاريخ ^(٨) .

وفي نهاية القرن التاسع عشر ؛ كان المجتمع العراقي مثل بقية الأقطار العربية الأخرى ، وبسبب الاستعمار العثماني الطويل ، يعاني من التخلف في مجالات الحياة كافة ، الثقافية ، والفنية ، والاجتماعية . إذ كانت الثقافة السائدة التي تمثلها ثقافة فئة من الموظفين ، وهي صورة لثقافة المجتمع العثماني نفسه ، والتي انعكست في البيئة الثقافية التشكيلية على هيئة أعمال جرفية ، ممثلة بالفنون الشعبية ، فضلاً عن الاهتمام بالزخرفة والخط العربي ^(٩) .

ولم تكن هناك بوادر للاهتمام بفلسفة محددة ، أو الاقتداء بمدرسة فنية معينة ، فقد كان الفنان ينشد الجمال ، جمال اللوحة على وجه الخصوص ، وهذا ما بدا على أسلوب (الرعيل الأول

(١٠) ، حين شهد عقد العشرينيات في بدايته ، بواذر الاهتمام بفن الرسم ، والتوجه نحو محاكاة الطبيعة (١١) .

لقد كانت الموضوعات آنذاك ، تعتمد على تصوير الطبيعة ، والمشاهد الطبيعية يوميا ، بأسلوب تقليدي ، وواقعي ، ليس له وضوح ، أو سمة معينة (شخصية محلية) ، وفي هذه الحقبة ، ولد عدد من الفنانين التشكيليين ، الذين أصبحوا فيما بعد قوة فنية جديدة أساسية في حركة الفن العراقي المعاصر ، وشكلوا (الرعيل الثاني) (١٢) من الرواد ، والذي نعدهم في الوقت نفسه ، جيل البحث، والتطلع ، والتطوير (١٣) . كان ذلك بداية عقد الثلاثينيات ، والذي شهد انفتاحاً على الأساليب الأدبية ، بسبب البعثات الدراسية ، فكان (أكرم شكري) عام (١٩٣٠-١٩٣١) ، أول مبعوث لدراسة الفن في (انكلترا) (١٤) . وهو في مقدمة من مارس فن التجريد (التعبيرية التجريدية) بطريقة الفنان الأمريكي (جاكسون بولوك) (١٥) .

وكذلك هو حال الفنانين العراقيين الآخرين ، إذ أن تلك البعثات ، كان لها الأثر البارز ، في حركة الرسم العراقي المعاصر ، فكرياً ، وأسلوبياً . إذ تم خلال ذلك ، تأسيس أول معهد للفنون الجميلة في (بغداد) عام (١٩٣٦) . فكان جميع الرسامين ، خلال هذه الحقبة ، مقلدين للأساليب الفنية الغربية ، عن طريق ذلك الاحتكاك بالفنون الأوروبية ، والمدارس الفنية ، فتولد صراع ، ما بين الأخذ بالتراث ، وبين الأخذ بالأساليب الجديدة ، والاستمرار فيه (١٦) .

وخلاصة ذلك ، إن حقبة الثلاثينيات ، وحتى بداية الأربعينيات ، هي حقبة الاكتشاف والتوقع ، ولكن تأثير الحرب العالمية الثانية ، وعملية التفاعل ، التي تمت بين الفنانين العراقيين وبين مشاهداتهم ، ودراساتهم ، جعلت همومهم الفنية ، مركزة في التقنية ، والموضوع ، متواصلة مع البحث عن الأصالة في استلهم الموروث (١٧) .

وفي الأربعينيات ، وتحديداً في عام (١٩٤٠) ، تشكلت (جمعية اصداقاء الفن) (١٨) ، وقد أثرت الأحداث السياسية ، خلال هذا العقد ، على سير حركة الرسم العراقي المعاصر ، وكذلك عملية احتكاك الفنانين العراقيين بالبولنديين النازحين هرباً من مطاحن الحرب العالمية الثانية ، إذ ظهرت تأثيراتهم من خلال الأسلوب التقيطي ، في أعمال (أكرم شكري) ، وأعمال (فائق حسن) ، التي تنوعت بين الأساليب الواقعية ، والطبيعية ، والتكعيبية (١٩) .

أما الفنان (جواد سليم) ، فقد استطاع أن يعبر عن مضمون شرقي ، يحمل بعض سمات (مدرسة بغداد للتصوير) ، ممثلة برسوم (يحيى بن محمود الواسطي) (٢٠) ، حين أسهم (جواد) ، ولأول مرة ، بتشكيل الرؤية الواضحة لبدايات الفن العراقي المعاصر ، عن طريق وعيه

بالتراث ، وأهمية التاريخ الحضاري لبلاد وادي الرافدين ، ممثلاً بحضارة (سومر) ، و (أكد) ، و (بابل) ، و (آشور) . ومحاولة إيجاد التوازن بينهما ، وبين تنوع الأشكال المعاصرة في العالم . فكان يؤكد بتأثير من (ساطع الحصري) أهمية استلهاام وحدات التراث ، من القيم السومرية ، والبابلية ، والعربية الإسلامية ^(٢١) .

ومن خلال ما سبق يمكن القول ، إن بدايات الرسم العراقي المعاصر ، خضعت لتأثيرات الأساليب الأوروبية الحديثة ، واتبعت فلسفتها ، سواء كانت واقعية ، أم تعبيرية ، أم تكعيبية ، أم تجريدية . فكان لكل فنان أسلوب خاص به ، وفقاً لتأثره بفلسفة هذا التيار أو ذاك . وقد يكون الفنان قد مارس أساليب عدة من شأنها أن ترفع من مستواه الفني ، والثقافي ، كذلك أسهم الفنان في عدم إلغاء جمالية العمل عن طريق الإيحاء بالمضمون ، والدلالات الرمزية ، التي كان يبتكرها من خلال الواقع المعاش ، وأحداث ، وظروف مختلفة ، محيطية ومؤثرة فيه ، وفي المجتمع بأكمله .

كذلك كانت نشأة الفنانين العراقيين ، الأمر الذي حدا ببعضهم إلى تكوين جماعات فنية جديدة ، وفقاً لفلسفات فنية آمنوا بها ، ومنها جماعة (البدائيين) ، التي كان شعارها : (كل فن أصيل غير منقول هو فن بدائي) ^(٢٢) .

وفي الخمسينيات من هذا القرن الماضي ، وتحديدًا في عام (١٩٥١) ، تأسست (جماعة بغداد للفن الحديث) ^{٢٣} ، حيث عاصرها ، بواكير نضج اجتماعي ، وسياسي عميق ، وكذلك هو حال (جماعة الرواد) ^{٢٤} ، فكلما ازداد عدد الفنانين التشكيليين ، زاد إنتاج الأعمال الفنية ، وزاد التناهي في عملية الإبداع ، وكذلك في التنافس ، وإضفاء جمالية ، وروحانية خاصة في الأسلوب ، والشخصية الذاتية للفنان العراقي المعاصر ^(٢٥) .

وفي الوقت الذي ركزت فيه (جماعة الرواد) ، اهتمامها على استلهاام الأساليب الأوروبية الحديثة في الرسم ، وتطبيقها ، فإن (جماعة بغداد) ، أرادت استلهاام قيم التراث والمعاصرة معاً ، وقد تم تقديم أسلوب فني يوازي الأسلوب الفني الأوروبي الحديث ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، نرى أن الفنان (جواد سليم) ، ومن خلال التزامه برؤية فنية ، كانت تحتضن التراث ، من أجل الوصول إلى ما يمثل الموقف الكوني ، أو طرح وجهة نظر الفنان (السومري) ، أي وحدة الوجود الكوني ، أو التمثيل الأسطوري ، بالتوصل إلى عمل (شخصية مركبة) ^{٢٦} على أساس إمكانية تحويل النزعة التعبيرية الفردية ، إلى نزعة تعبيرية اجتماعية تراثية ، وهذا ما تجسد أسمى تجسيد في نصب الحرية ^(٢٧) .

أما الفنان شاكر حسن ، فقد جرب مجموعة من الأساليب بدءاً بالتكعيبية ثم بالتجريدية وما أسماها بالبعد الواحد ، وقد اهتم بنقل الآثار الإنسانية ، بما تحويه من مشاعر ، وأحاسيس عميقة ، اختطت في لوحاته ، وكأنها جسدت على طبقات جداريه سمكية ، متخذاً من إدخال الرمز ، والحروف الكتابية ، عناصر جمالية في العمل الفني ، يمكن تذوقها فنياً . فم كان الحال مختلفاً بالنسبة للفنان (خالد الجادر) ، إذ بقي أميناً للرسم موضفاً خبراته الأكاديمية و الانطباعية و التعبيرية لإنتاج أسلوب خاص في رسم البيئة العراقية وخاصة القرى والمدن الصغيرة^(٢٨) .

وفي عام (١٩٥٤) ، تأسست (جماعة الانطباعيين)^{٢٩} ، وقد كان الهدف الذي ينشده هؤلاء الفنانون ، محاولة استلهاهم اللون من خلال الطبيعة ، كما فعل (الانطباعيون) ، أمثال ، (كلود مونه) ، و (أدور مانيه) ، و (كاميل بيسارو)^(٣٠) .

بعد ذلك كثر تأسيس الجماعات الفنية في العراق^{٣١} ، كواجهة لتوحيد الجهود ، وتكثيف التجارب ، التي تبحث في جذور المحتوى الوطني ، أو القومي . وقد واصل الفنانون نزعاتهم واتجاهاتهم المختلفة ، تارة أوربية ، أخذوها عن دراستهم في المعاهد والأكاديميات الغربية آنذاك ، وتارة أخرى ، بالدعوة إلى التراث ، والاستلهاهم من الحضارة العراقية القديمة والعربية الإسلامية . وكما لاحظنا ، إن الجماعات الفنية ، على اختلافها ، منها من حاكى الطبيعة ، ومنها من تعامل مع الرموز ، والإشارات ، ومنها من تعامل مع الأساطير المأخوذة من الحضارة الرافدينية القديمة ، وبعضها جسّد الحرف العربي ، والزخارف العربية الإسلامية ، وهناك من قلّد المدارس الأوربية الحديثة في الفن ، ك (الانطباعية) ، و (التقيطية) ، و (التكعيبية) ، و (التجريدية) ، ولكن ظل الفنان العراقي محتفظاً بأصالته الفنية ، على الرغم من تقليده للأساليب الأوربية^(٣٢) .

ويمكن أن نرى ، إن البحث ، والدراسة الجادة ، والتقصي في الوعي الثقافي ، تدعو إلى النهوض باستلهاهم فنون الأجداد الأوائل ، وما يكتنزه الفن الرافديني ، من مآثر ، ومشاهد غنية عن التعريف ، بإبعادها الفلسفية ، والجمالية ، وما على الفنان العراقي ، إلا تجسيد ذلك في أعماله الفنية ، كما نرى ، إن الفنانين العراقيين ، لم يكونوا اجمعهم سائرين باتجاه استلهاهم التراث ، أو انتهاج أسلوب عراقي معين ، أو مدرسة معينة ، ولذا جاءت الفلسفات الفنية لكل جماعة تختلف عن الأخرى وهكذا .

وعلى الرغم من الأحداث السياسية المتأزمة آنذاك ، لا يمكننا إغفال التطور الثقافي ، والفني ، والوعي ، من خلال الاستمرار بالدراسة ، وبمختلف الوجوه من قبل الفنان العراقي المعاصر ، وفق

فلسفته الخاصة ، ودراساته الجمالية ، في تجسيد أفكاره ، من خلال ما أنتجه من أعمال فنية ، تتسم بالإبداع ، والأصالة ، والتعبير الفني ، بأبعاده الفكرية ، والجمالية (٣٣) .

-
- (١) نيومير ، ساره : قصة الفن الحديث ، ت : رمسيس يونان ، سلسلة الفكر المعاصر ، ص ٥٢ .
- (٢) جبرا ، جبرا إبراهيم: الفن العراقي المعاصر ، وزارة الثقافة والإعلام ، السلسلة الفنية (١٥) ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ١٩ .
- (٣) فيشر ، ارنست : ضرورة الفن ، ت : اسعد حليم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب والتأليف والنشر ، ١٩٧١ ، ص ٣٢ .
- (٤) وزارة الثقافة والإعلام العراقية : مختارات من الفن العراقي المعاصر ، المجموعة العراقية ، مركز بغداد للفنون .
- (٥) ديرميه ، ميشال : الفن والحس ، ت : وجيه البعيني ، دار الحداثة بيروت ، د ت ، ص ٣٤ .
- (٦) حسن ، حسن محمد : الأصول الجمالية للفن الحديث ، دار الفكر العربي ، د ت ، ص ١٧ .
- (٧) مورتكارت ، انطوان : الفن في العراق القديم ، ت: عيسى سلمان وسليم طه التكريتي ، مطبعة الأديب ، بغداد ، ١٩٧٥ ، ص ٤٣ .
- (٨) الأعسم ، عاصم عبد الأمير : جماليات الشكل في الرسم العراقي المعاصر ، أطروحة دكتوراه ، غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الفنون الجميلة ، ١٩٩٨ ، ص ٨٤ .
- (٩) لجنة الباحثين العراقيين : حضارة العراق ، ج ١٣ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٨٥ ، ص ٣٨٠ .
- ١٠ الرعيل الأول : (عثمان بك) ، (ناطق جروه) ، (شوكت الخفاف) ، (حسن سامي) ، (عبد القادر الرسام) ، (الحاج سليم علي) ، (أكرم التميمجي) ، (ناصر عوني) ، (محمد صالح زكي) ، (عاصم حافظ)
- (١١) آل سعيد ، شاكور حسن : فصول من تاريخ الحركة التشكيلية المعاصرة في العراق ، دار الشؤون الثقافية العامة . ج ١ ، ١٩٨٣ ، ص ٢٨ .
- ١٢ الرعيل الثاني : (أكرم شكري) ، (جواد سليم) ، (فائق حسن) ، (حافظ الدوري) ، (عطا صبري) .
- (١٣) الربيعي ، شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ، ١٨٨٥ - ١٩٨٥ ، دار الشؤون الثقافية العامة ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٥٣ .
- (١٤) كامل ، عادل : مائة عام من التشكيل العراقي ، مجلة الموقف الثقافي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ٢٠٠٠ العدد ٢٨ ، ص ٦٨ .

(١٥) الراوي ، نوري : إقترايات من شواطئ التجريد ، مجلة نزوى ، سلطنة عمان العدد ١٧ ، ١٩٩٩ ، ص ١٤٨ .

(١٦) سليم ، نزار : الرسم العراقي المعاصر ، ب ط ، إيطاليا ، ميلانو ، ١٩٧٧ ، ص ٤٩ .

(١٧) الجزائري ، محمد : الفن والقضية ، دار آفاق عربية ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٤٦ .

١٨ جمعية أصدقاء الفن : (عطا جبري) ، (شوكت الربيعي) ، (أكرم شكري) ، (جميل حمودي) ، (كريم مجيد جبري) ، (جبرا إبراهيم جبرا) ، (فرج عبو) .

(١٩) آل سعيد ، شاكِر حسن : فصول من تأريخ الحركة التشكيلية في العراق ، المصدر السابق نفسه ، ص ١٢٧ .

٢٠ أشهر رسامي القرن الثاني عشر والثالث عشر للميلاد في العصر العباسي .

(٢١) الربيعي ، شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في العراق والوطن العربي ، المصدر السابق نفسه ، ص ٥٤ .

(٢٢) آل سعيد ، شاكِر حسن : فصول من تأريخ الحركة التشكيلية في العراق ، المصدر السابق ، ص ١٢٤ .

٢٣ جماعة بغداد للفن الحديث : (جواد سليم) ، (جبرا إبراهيم جبرا) ، (نزيهة سليم) ، (محمود صبري) ، (شاكِر حسن آل سعيد) ، (خالد الرحال) ، (لورنا سليم) ، (محمد الحسيني) ، (طارق إبراهيم) ، (ناضل عباس) وغيرهم .

٢٤ جماعة الرواد : (فائق حسن) ، (محمود صبري) ، (إسماعيل الشخيلي) ، (نوري الراوي) ، (غالب ناهي) ، (إسماعيل ناصر) ، (زيد محمد صالح) ، (خالد القصاب) ، (حسن عبد علوان) ، (فاروق عبد العزيز) ، (قتيبة الشيخ نوري) ، (سوزان الشخيلي) .

(٢٥) آل سعيد شاكِر حسن : فصول من تأريخ الحركة التشكيلية في العراق ، المصدر السابق ، ص ١٢٥ .

٢٦ الشخصية المركبة : السنبلة ، الثور ، الماعز ، الثور المجنح .

(٢٧) آل سعيد : شاكِر حسن : جواد سليم الفنان والآخرين ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ط ١ ، بغداد ، ١٩٩١ ، ص ١٢١ .

(٢٨) الربيعي ، شوكت : الفن التشكيلي المعاصر في العراق والوطن العربي ، المصدر السابق ، ص ٥٨ .

٢٩ جماعة الانطباعيين : (حافظ الدروبي) ، (سعد الطائي) ، (ضياء العزاوي) ، (حياة جميل) ، (علاء بشير) ، (ياسين شاكِر) ، (عبد الأمير القزاز) ، وآخرون .

(٣٠) الترابي ، فاطمة لطيف : أثر الخصائص الفنية لرسم الأطفال في الرسم العراقي المعاصر ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، ١٩٩٩ ، ص ٤١ .

٣١ الجماعات الفنية : جماعة المعاصرين (١٩٦٥) ، جماعة المجددين ، جماعة ١٤ تموز ، جماعة آدام وحواء ، جماعة المدرسة العراقية الحديثة (١٩٦٦) ، جماعة الحدث القائم ، جماعة تموز (١٩٦٨) ، جماعة الفن المعاصر .

(٣٢) كامل ، عادل : الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، مرحلة الستينيات ، دار الشؤون الثقافية العامة ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، ١٩٦٨ . ص ٨ .

(٣٣) كامل ، عادل : الفن التشكيلي المعاصر في العراق ، المصدر السابق ، ص ١٠ .